



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

العارفون والجاهل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية .

وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا

يقول الله عز وجل " وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا " . يقول " الإنسان ظالم وجاهل " . لماذا يقول ذلك ؟ لأن أعظم ظلم هو من أولئك الذين لا يؤمنون بالله ، إنهم ظالمون . الجاهلون هم أولئك الذين لا يعترفون بعظمة الله .

اليوم ، يفترضون أنهم يعرفون كل شيء . يقولون أن هناك تكنولوجيا ، أو يقولون هذا أو ذاك ، ما هذا ، وكيف يتم ذلك . يقولون انهم يعرفون كل شيء . يقولون انهم يجرون أبحاث . يقولون ذلك بطريقة ، كما لو أننا سنعرف كل شيء قريباً . في الحقيقة ، ما يصفونه بالعلم هو قليل جداً مقارنة بعلم الله عز وجل .

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

" وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا " . يقول الله عز وجل "لم أعطكم من العلم إلا القليل" . لا يمكن قياس قوة الله وعلمه أو ربطهما بأي حدود . العارفون الحقيقيون يعرفون أن علمهم لا شيء . ومع ذلك ، فإن أولئك الذين لا يعرفون ، والذين يقرؤون بعض الأشياء ولكن يظنون يجهلون ، يعتقدون أنهم شيء ما ، ومن ثم يزداد جهلهم . الشخص الذي لا يعترف بالله ، والذي لا يؤمن بقوة الله ، هو جاهل . كأنه لم يتعلم شيئاً . يعرف الآخرون فقط بقدر ما يشاء الله لهم أن يعرفوا . [وهذا] فقط وفقاً للدرجة التي يمكننا أن نحملها . العلم الذي يمكننا أن نحمله ليست بحجم نقطة .

حتى لو لم تكن تلك النقطة كبيرة بحجم الدنيا فحسب ، بل مثل الكون ، فإن ما يمكن معرفته بعد ذلك هو [لا يزال] بقدر نقطة . لذلك يشهد العارفون (أو "العلماء") بعظمة الله وقوته . العارفون الحقيقيون يعترفون بضعفهم . يعطون القليل فقط من العلم . إنهم العارفون ، بينما الآخرون هم الجهلة الذين يزدادون في جهلهم . حفظنا الله ! الله يرزقنا الخضوع لعظمته ، إن شاء الله ! نرجو أن تنزل علينا بركاته ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

23/2019-3-28 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر